قطاعات الطاقة والمعادن دفعت الثمن

«ساكسو بنك»: أسعار النفط بدأت بالانخفاض في ظل استبعاد الضربة العسكرية لسوريا

اسعار النفط انخفضت

قال تقرير ساكسو بنك: تضاءل الخوف من توجيه ضربة عسكرية غربية لسوريا إلى حد كبير هذا الأسبوع لأن ممثلين من روسيا و حكومات الولايات المتحدة بدأوا البحث عن سبل للتوصل إلى اتفاق يُمكّن من إزالة الأسلحة الكيميائية السورية. ونتيجة لذلك، بدأت الأسعار في أسواق النفط في النزول بينما دخل الذهب في حالة من الفوضى، ليس أقلها بسبب زيادة التركيز على اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة المزمع انعقاده من 17 إلى 18 سبتمبر 2013، حيث بات من المتوقع – على نطاق واسع – أن يُعلن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي عن بداية التخفيف التدريجي لبرنامجه الضخم الخاص بشراء الأصول.

وتابع التقرير دفعت قطاعات الطاقة والصناعة وعلى وجه الخصوص المعادن الثمينة كلها من قبل العاملين المذكورين أعلاه، ولكن أيضا بسبب استمرار الشكوك المتعلقة بالانتعاش الاقتصادي المستمر في أعقاب بيانات إنتاج أقل من المتوقع في أوروبا و التباطؤ الأخير في خلق الوظائف في الولايات المتحدة. كان قطاع الزراعة مختلطا، حيث ذهب كل من فول الصويا و الذرة في اتجاهين منفصلين، بينما كانت ثلاثة من السلع الزراعية مثل عصير البرتقال والسكر والقهوة الأفضل من حيث الأداء.

وأضاف: مع تناقض خطر حدوث غارة جوية أمريكية وشيكة على سوريا في الوقت الحالي خسرت أسعار النفط بعضا من فوارق الأسعار المكتسبة من مخاطر الحرب التي كانت قد بنتها على مدى الأسابيع القليلة الماضية. ونتيجة لذلك، شهد خام برنت أول انخفاض أسبوعي له في خمسة أسابيع، لكنه تمكن من إعادة إنشاء الدعم قبل وصوله إلى مستوى 110 دولارات للبرميل، وهو متوسط سعره على مدى العامين الماضيين. على الرغم من سوريا باتت الآن تشكل خطرا أقل فيما يتعلق بالإخلال بالتوازن في منطقة الشرق الأوسط التي تنتج 35 في المئة من مجموع إمدادات النفط العالمية، فإن بعض المفاوضات الصعبة لا تزال منتظرة مستقبلا، وبالتالي فإنه من السها أن يشهد الوضع تصعيدا مرة أخرى ويتسبب في تجدد المخاوف بشأن الإمدادات.

ومن حيث المخاوف المتعلقة بالإمدادات، فإن الإضرابات في موانئ ليبيا لا تزال مستمرة في تقديمها الدعم لأسعار النفط. انخفض الإنتاج اليومي في ليبيا من 1.3 مليون برميل قبل بضعة أشهر إلى 300000 يوميا حاليا. أدى ذلك إلى توتر في سوق النفط العالمية على الرغم من ضخ المملكة العربية السعودية كميات من النفط خلال شهر أغسطس بمعدل هو الأسرع في 32 عاما. وضع هذا الأمر مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي تحت بعض الضغوط مع انخفاض مخزوناتها من النفط الخام والمنتجات المكررة إلى أدنى مستوى لها في عامين مقارنة مع المعدل – على المدى الطويل – لهذا الوقت من العام.

ساعد تقرير شهري هذا الأسبوع صادر عن وكالة الطاقة الدولية أيضا على الحفاظ على تثبيت أسعار النفط؛ إذ رفعت وكالة الطاقة الدولية نمو الطلب العالمي للعام 2014 على النفط الخام إلى 1.1 مليون برميل يوميا، وتتوقع أن تواصل التوقعات الاقتصادية العامة تحسنها، ولكنها ذكرت أيضا أن التباطؤ في الإقتصادات الناشئة خلال الربع الأخير قد يكون له أثر سلبي اذا استمر في العام الجديد.

من شأن التباطؤ الموسمي المتوقع في الطلب – ونحن نتقدم نحو شهر أكتوبر – أن يساعد في إعادة بناء مستويات المخزون – و اعتمادا على موعد بداية تدفق النفط الليبي مجددا – فإن سعر الخام قد يهبط في نهاية المطاف أقل مع تقدمنا نحو الربع الرابع من السنة، إن عودة السعر إلى ما دون 110 دولارات للبرميل يحمل خطر حدوث مزيد من التصفية طويلة الأمد من جانب صناديق التحوط مما قد يؤدي إلى تخطي الأسعار حدها السفلي.

نزل سعر الذهب إلى أدنى مستوى يشهده في تسعة أسابيع بعد أن هدأت التوترات الجيوسياسية وارتفعت تكهنات تحفيز اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة. أعطيت عمليات البيع دفعة فنية يوم الخميس عندما فسخ خط الدفاع الثلاثي الواقع عند 1350 دولارا للأونصة المجال ولم تتوقف موجة البيع إلا عندما أحدث دعمٌ فني عند 1300 دولاراً للأونصة بعض الأرباح التي حدثت قبل عطلة نهاية الأسبوع. كان الهبوط مدفوعا من قبل تجار الزخم مثل صناديق التحوط الذين كانوا خلال شهر أغسطس الماضي قد رفعوا بشكل حاد من التعرض في عمليات شرائهم المكثفة للذهب. بما أن هذا الارتفاع كان مدفوعا في المقام الأول بعمليات شراء لتجنب الخسائر عند ارتفاع الأسعار، فإن الميول الأكثر سلبية تركت للعديد من الصناديق مجالا واسعا لإعادة تأسيس عمليات بيع في سوق هابطة أسعارها.

وأوضح: يحمل الغموض الذي يلف أثر الإعلان المتوقع ليوم الاربعاء المقبل من مجلس الاحتياطي الاتحادي خطر إبقاء المعادن الثمينة في موقف دفاعي حتى ذلك الحين. ولكن على الرغم من أن التخفيف التدريجي سوف يبدأ، فإنه قد تكون هناك حجة أن جزءا كبيرا من هذا الاعلان قد سُعّرَ فعليا على أساس المستوى الحالي لسعر الذهب، ونتيجة لذلك، فإنه لا يمكن استبعاد حدوث ارتفاع انفراجي بعد الإعلان. من شأن مثل هذا الارتفاع على الأرجح أن يكون بحاجة إلى دعم من عائدات السندات الحكومية الهابطة حيث أن العائد الأمريكي للعشر سنوات يحوم حول أقل بقليل من ثلاثة في المئة بعد أن ارتفع أكثر من واحد في المئة منذ ذكر التخفيف التدريجي لأول مرة في مايو من قبل رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي بن برنانكي.

وبين: لا تزال حيازات الذهب في المنتجات المتداولة في البورصة تسير على الطريق الصحيح للأسبوع الثاني على التوالي من التخفيضات الصافية التي تسلط الضوء أيضا على استمرار الموقف الفاتر للمستثمرين المؤسساتيين. هذه الشريحة من المستثمرين مطالبة بتغيير ميولها لأن الطلب المادي وحده لن يكون كافيا لدفع الأسعار أعلى من هذا المستوى في هذه المرحلة.

باتت المستويات الفنية التي علينا الاحتراز منها الآن فيما يتعلق بالذهب هي تلك الواقعة عند مستوى الدعم البالغ 1277 دولاراً للأونصة، حيث أن هبوط السعر إلى ما دون هذا السعر سوف يشير إلى انخفاض جديد في هذا العام. من المطلوب التحرك نحو مقاومة سعرية تبلغ 1360 دولاراً للأونصة لتغيير الميول ونقلها مجددا إلى التعادل قبل المقاومة السعرية الأساسية البالغة 1433.8 دولاراً للأونصة التي هي أعلى سعر بلغه الذهب في شهر أغسطس.

تفاعلت الفضة مع نفس الأخبار التي تُحرّك الذهبَ مع بعض الضعف الإضافي المتأتي من استمرار عمليات جَنْي الأرباح في النحاس. انتقل عقد ديسمبر الخاص بالنحاس عالي الجودة « HGZ3 » إلى الطرف الأدنى من نطاق سعره البالغ 3.20–3.40 دولارات للرطل لأن توقعات الطلب قد شابتها الشكوك عقب بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع كانت قد صدرت في الآونة الأخيرة. كان ارتفاع النحاس في أغسطس هو الذي ساعد على انطلاق انتعاش كبير في الفضة و «الذهب» و بينما نرى الآن عودة للفضة فإنها كانت تصارع وبيعت بوتيرة أشد من الذهب.

«مشاريع» تبيع حصة إستراتيجية من «أنكور آلايد» لـ «الخبير المالية»

عمار شطا

أعلنت مشاريع إحدى الشركات التابعة لمجموعة دبي للاستثمار، عن بيعها حصة استراتيجية من أسهم مصنع أنكور آلايد «ذ.م.م» «أنكور آلايد» إلى شركة الخبير المالية في المملكة العربية السعودية.

تعتبر هذه الصفقة إضافة جديدة إلى صفقات الدمج والاستحواذ العابرة للحدود التي تتدفق فيها الاستثمارات فيما بين البلدان العربية، وتقدم دليلا واضحا على فرص الشراكة المتوافرة في المنطقة أمام المستثمرين ورجال الأعمال. وقد تولى قسم الأسهم الخاصة وإدارة الأصول في شركة الخبير المالية إنجاز هذه الصفقة. إن عملية الاستحواذ هذه ستساعد شركة أنكور آلايد على توسيع انتشارها في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، وتعظيم فرص النمو من خلال التكامل الأفقي وكذلك العمودي.

تأسست أنكور آلايد سنة 1993، لتصبح الآن إحدى أكبر المنتجين والموردين في الشرق الأوسط لسلسلة متكاملة من المنتجات التي تتضمن الشرائط اللاصقة والمواد السليكونية والعازلة ودهانات الرذاذ. كما تمتلك الشركة شبكة توزيع واسعة تتولى بيع منتجاتها في أكثر من 43 بلدا، من بينها دول مجلس التعاون الخليجي وشبه القارة الهندية وأوروبا الشرقية والولايات المتحدة والدول الإفريقية ورابطة الدول المستقلة.

وفي الجهة المقابلة، فقد تأسست الخبير المالية سنة 2008 كشركة تقدم الخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول، وهي مرخصة من قبل هيئة السوق المالية السعودية، وتتخذ من مدينة جدة مقرا رئيسيا لها. تقدم الخبير المالية المنتجات والخدمات المالية التي تتيح للمستثمرين، من المؤسسات والشركات العائلية وكبار المستثمرين، التعرف على الفرص الاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية واستثمار أموالهم فيها. وتضم قائمة المساهمين في الخبير المالية مجموعة بارزة من الشركات ونخبة من رجال المال والأعمال في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتعقيبا على هذه الصفقة، قال خالد الجروان، مدير عام شركة مشاريع ذ.م.م: «كانت شراكتنا مع عائلة نلوالا المالكة لمجموعة أنكور آلايد ناجحة للغاية، وأصبحت أنكور آلايد اليوم أحد أبرز المصنعين للمواد اللاصقة والسدادات في الشرق الأوسط، مع توفر إمكانات نمو مستقبلي هائلة. إننا نفخر بمساهمتنا في تحقيق هذا النجاح، ونتمنى لعائلة نلوالا ولشركة الخبير المالية تحقيق المزيد من التقدم والنجاح».

من جانبه، قال عمار شطا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للخبير المالية: «يأتي استثمارنا في أنكور آلايد تماشيا مع استراتيجيات الخبير المالية وقسم الأسهم الخاصة فيها». وأضاف مشيرا إلى شراكة الخبير المالية مع عائلة نلوالا: «لقد نجحت عائلة نلوالا خلال العقود الماضية في تأسيس شركة قوية، وأنا على ثقة من المستقبل الواعد الذي ينتظر أنكور آلايد في السنوات المقبلة وأتطلع قدما إلى ترسيخ شراكة مثمرة مع عائلة نلوالا لتحقيق ما نصبو إليه من فرص النمو».

في حين قال حسين نلوالا، الشريك المؤسس والعضو المنتدب لدى أنكور آلايد: «منذ تأسيسها سنة 1993، نجحت أنكور آلايد في بناء شركة إقليمية قوية لتصنيع المواد اللاصقة والسدادات. لقد دخلنا في شراكة ناجحة مع شركة مشاريع على مدى السنوات الأربع الماضية، ونود أن نشكرهم على الدعم الذي قدموه. ونحن متحمسون جدا لشراكتنا الجديدة مع الخبير المالية، ونتطلع قدما لتقديم قيمة مضافة ونجاحات مماثلة لمساهمينا الجدد».

أهمية الترويج لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية

ملتقى عسير يوصي بتطوير مشروع إنشاء المدينة الصناعية وزيادة الإقراض الحكومي

الأمير فيصل بن خالد

اختتمت أعمال ملتقى مستقبل الاستثمار الصناعي بمنطقة عسير والذي افتتح أعماله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير المنطقة، ونظمته الغرفة التجارية الصناعية.

وقد صدرت في ختام الفعالية جملة من التوصيات التي اعتمدها الملتقى وكان من ابرزها حث هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية – مدن – على البدء في تطوير مشروع إنشاء المدينة كما هو مخطط له من الهيئة وذلك في الربع الثالث من عام 2014، على أن يراعى عند وضع التصميمات والخدمات الصناعية التي ستتوافر بالمدينة، تخصيص مساحة للمصانع الجاهزة بها لتحقيق وفورات إنتاج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تقام بها، إضافة إلى مساحة أخرى كمنطقة صناعية نسائية، يراعى فيها خصوصية المرأة كما تضمنت التوصيات.

ونظرا لحاجة التوسع الصناعي بالمنطقة المتوقع أن يحدثه تنفيذ مشروع المدينة الصناعية الثانية بعسير– إلى شبكة من الطرق والمواصلات المناسبة لهذا التوسع، كما طالب المشاركون أمانة البلديات وإدارة النقل بمنطقة عسير العمل على دعم شبكة الطرق والمواصلات القائمة بما يتناسب مع الزيادة في أعداد المصانع نتيجة تنفيذ هذه المدينة.

وأكدت التوصيات بأهمية الترويج لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية للمدينة الجديدة، فهناك أهمية لأن تقوم الهيئة العامة للاستثمار بتنفيذ خطة ترويجية في الداخل والخارج، بالتعاون مع كل من مجلس الاستثمار بعسير، والغرفة التجارية الصناعية بأبها.

وأكد المشاركون في توصية اخرى الى أن تميز منطقة عسير، وتوافر كافة المقومات السياحية بها، وقوة قطاعها السياحي، قد يكون من المناسب ان تتكامل نسبة من المشروعات الصناعية التي ستقام في المدينة الصناعية الثانية مع القطاع السياحي، على أن تقوم الأجهزة المعنية بالمنطقة بالترويج لفرص استثمارية بعينها تحقق هذا التكامل.

وتابع المشاركون بتوصيات أكدت أن المنطقة تزخر بعدد من خامات الثروة التعدينية في جبالها ووديانها، وهناك ضرورة بأن تقوم وزارة البترول والثروة المعدنية – وكالة الوزارة للثروة المعدنية – بالتوسع واختصار وقت إصدار رخص استغلال محاجر الخامات الصناعية المختلفة التي يمكن استخراجها من المنطقة، دعما للصناعات التعدينية بالمنطقة والعمل على تحقيق البعد التكاملي في التنمية الصناعية بين منطقة عسير وغيرها من مناطق المملكة، خاصة المناطق المجاورة لها، على أن يتم اخذ هذا البعد في إستراتيجية تنمية المنطقة المستقبلية وتضمنت التوصيات.

منتجو الدواجن بالمملكة يبحثون أسباب ارتفاع تكاليف الإنتاج 75 في المئة

تنظم غرفة الرياض ممثلة باللجنة الزراعية والأمن الغذائي لقاء يجمع منتجي الدواجن بالمملكة يتم خلاله تسليط الضوء على مستجدات قطاع الدواجن، وذلك مساء اليوم في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض. وبين محمد بن فهد الحمادي بأن اللقاء يهدف لبلورة الأفكار والتصورات وآليات العمل التي تساهم في تطوير ونمو صناعة الدواجن بالمملكة والتغلب على معوقاتها، وسيتم التركيز في اللقاء على عدد من المحاور مثل: مشاكل ارتفاع تكليف الإنتاج المحلي وبذات الأعلاف التي تمثل 75 في المئة من العملية الإنتاجية، بالإضافة إلى المشاكل الفنية والأمراض التي أدت إلى تدهور بعض مشاريع الدواجن وتوقفها، إلى جانب المشاكل الإدارية التي أدت إلى وجود قصور في أعمال مشاريع الدواجن والمقترحات في التغلب عليها.

وأكد الحمادي بأن قطاع الدواجن يلعب دوراً مهماً وأساسياً في الأمن الغذائي بالمملكة، ويعد هذا القطاع من أنجح القطاعات الزراعية من الناحية الاستثمارية حيث يبلغ عدد مشاريع الدواجن بالمملكة حوالي «513» مشروعا، 30.6 في المئة منها في منطقة الرياض، مشيرا إلى أن حجم الاستثمارات في قطاع الدواجن يبلغ 60 مليار ريال سعودي. وأضاف الحمادي بانه على الرغم من أهمية هذا القطاع، فإنه توجد هناك تحديات تعوق من تقدمه ونموه بالشكل الذي يتناسب مع ضرورات تنامي الطلب المحلي على الدواجن، مما قد يتسبب في انحسار هذا القطاع مستقبلاً وضعفه أمام المنتجات المماثلة المستوردة.

صندوق الفرص الخليجية في «إنفِستكورب» يستحوذ على 25 في المئة من «لجام»

محمد الشروقي

أعلنَ كل من إنفستكورب، المؤسسة العالمية المتخصصة في إدارة الأصول البديلة، و شركة لجام للرياضة ش.م.م «لجام»، الشركة الرائدة في إدارة الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية والتي تدير «فتنس تايم» أمس عن قيام صندوق الفرص الخليجية في انفستكورب «الصندوق» بالاستحواذ على حصة أقلية بلغت نسبتها 25 في المئة في شركة لجام. وبمقتضى هذه الإتفاقية، سيتمثل الصندوق في مجلس إدارة شركة لجام، ويلعب دورا فعالا في قراراتها الاستراتيجية وتحديد فرص نموها.

تأسست شركة لجام عام 2007 على يد رئيسها التنفيذي ومؤسسها عبدالمحسن الحقباني، ويعمل فيها حالياً أكثر من 1400 موظف في 62 فرعا داخل المملكة العربية السعودية، إضافة إلى 22 فرعا قيد الإنشاء، إثنان منها في دبي». وتعتبر حالياً واحدة من أكبر شبكات أندية الرياضة واللياقة البدنية في الشرق الأوسط.

وعلق محمد الشروقي، رئيس منطقة الخليج لدى انفستكورب على صفقة الاستحواذ هذه، بقوله: «استثمارنا في شركة لجام، هو ثالث استثمارات صندوق الفرص الخليجية في المملكة العربية السعودية، وتأسعها على مستوى المنطقة، ويؤكد نجاح هذه الصفقة على التزام إنفستكورب بدعم شركات المنطقة الراغبة في النمو والتوسع. إننا سعيدون بالشراكة مع لجام ونعتقد أن جهودنا المشتركة ستؤدي إلى مزيد من النجاح للشركة».

من ناحيته، قال وليد مجدلاني، المدير التنفيذي في استثمارات إنفستكورب في الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن إحدى العوامل الأساسية لنجاح فريقنا، تتمثل في قدرتنا على تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة، إضافة إلى حرصنا على التعاون مع فريق الإدارة لتطوير الموارد الأساسية التي تضمن نمو أعمالنا بشكل مستدام».

ضبابية حلول أزمة السكن تهدد استثمارات بقيمة 1.5 تريليون ريال

مراقبون: أسعار العقارات السعودية في حالة ركود

العقارات في حالة ركود

توقع مراقبون أن تسفر حالة الركود في سوق الأراضي البيضاء إلى مزيد من الانخفاض في الأسعار، مشيرين إلى أن حالة من الضبابية تغلف القطاع منذ فترة، يعززها إعلانات وزارة الإسكان عن مشاريع الأراضي البيضاء، التي ستدخل ضمن مشروع «أرض وقرض»، محذرين من أن استمرار الوضع على ما هو عليه، يهدد استثمارات تتجاوز 1.5 تريليون ريال قيمة قطاع العقار السعودي. ولفت العقاريون إلى أن تراجع أسعار الأراضي البيضاء يقتصر على المخططات البعيدة عن مراكز المدن، مؤكدين أن أسعار الأراضي داخل النطاقات العمرانية، مازالت متماسكة، وترفض التنازل عما وصلته من قيمة سعرية، الأمر الذي أضعف تداول الأراضي.

وقدر متابعون تراجع أسعار الأراضي البعيدة عن النطاق العمراني في الشهور الماضية، بين 20 و30 في المئة، موضحين أن النسبة تتأثر مع كل إعلان يصدر من وزارة الإسكان عن مشاريع جديدة، أو مع كل تصريح يصب مضمونه في حل أزمة السكن التي تعانيها المملكة منذ سنوات.

ويقول المستثمر في السوق العقاري عبدالمجيد اليحيى ان القطاع العقاري السعودي دخل مرحلة الركود وانخفاض التداول في البيع والشراء، ويبدو أنه لن يخرج منه في وقت قريب، مشيرا إلى أن الركود مازال يصيب القطاع، وتحديدا بيع الأراضي البيضاء، رغم انتهاء موسم الإجازات الصيفية، وعودة جميع رجال الأعمال من العقاريين من إجازاتهم. وقال: «ضبابية القطاع هذا الموسم، هي الأولى من نوعها التي تمر علينا منذ سنوات طويلة، فلا أحد يمكنه التكهن بمستقبل القطاع، ومصير الاستثمارات فيه، في ظل ركود أصاب حركة البيع والشراء، سواء في الأراضي البيضاء أو الوحدات الجديدة، بسبب ترقب الجميع لما ستؤول إليه الأمور، بعد تعهد وزارة الإسكان بحل أزمة السكن بأساليب جديدة، توفر بها المنتجات السكنية من جانب، وتضغط بها على أصحاب الأراضي من جانب آخر وتدفعهم إلى التخلص مما بحوزتهم من أراض، خوفا من تراجع أسعارها مستقبلا وفق قانون العرض والطلب.

وقال المستثمر العقاري عادل الدوسري نشجع وزارة الإسكان على حل أزمة السكن، وندعم خطواتها التي تتبعها، ولكن عليها ألا تنظر إلى العقاريين من ملاك الأراضي أنهم عقبة أمام هذا الحل، وإنما يجب أن تنظر إليهم على أنهم شركاء حقيقيون في حل الأزمة».

وقال: «بحكم قربي من القطاع، أستطيع التأكيد على أن أسعار الأراضي البيضاء حتى اللحظة مازالت محتفظة بقيمتها المعروفة عنها في السنوات الماضية، خاصة الأراضي الواقعة داخل مراكز المدن، مثل مدينتي الدمام والخبر»، مبينا أن «تراجع الأسعار اقتصر على المخططات غير المخدومة، أو التي تبعد عن مناطق العمران، مشيرا إلى أن نسبة التراجع في ضاحية الملك فهد على سبيل المثال تراوحت بين 20 و30 في المئة، بينما بلغت نحو 35 في المئة في أراضي المنح».

ورأى الدوسري أن هناك فرقا بين الأراضي البيضاء التي ستوفرها وزارة الإسكان، وبين الأراضي التي بحوزة الملاك داخل مراكز المناطق، وقال: «لا يمكن أن تتساوى جميع الأراضي في السعر، ويبقى لكل قطعة أرض سعرها الخاص بها»، متمنيا أن تنقشع حالة الركود عن القطاع قريبا، ويرجع تداول الأراضي إلى ما كان عليه سابقا، حفاظا على استثمارات القطاع».

وتوقع حسين القحطاني – صاحب مكتب عقاري – استمرار ضعف تداول الأراضي في القطاع خلال الفترة المقبلة، داعيا إلى إيجاد حلول لأزمة السكن من ناحية، وإعادة تداول الأراضي والمحافظة على استثمارات العقاريين في القطاع من ناحية أخرى، وقال: «وزارة الإسكان وقعت أول مشروع لتطوير الأراضي البيضاء في الرياض قبل نحو شهرين، وأعلنت قبل أيام عن توقيع ثمانية عقود أخرى لتطوير أراض بقيمة أربعة مليارات ريال، منتشرة في كل من جدة، والمدينة المنورة، وتبوك، والدمام، والاحساء، والقطيف، والخرج، وهي باكورة التوجه الجديد للوزارة ضمن مشروع التمكين للمواطنين أرض وقرض، على مساحة 26 مليون متر مربع، وهي مساحة كبيرة تزيد من نسبة الأمل لدى المواطن في أن يكون له نصيب في الحصول على قطعة أرض، ومعها قرض بقيمة 500 ألف ريال، لبناء منزل العمر، وهذا كفيل بإحداث حالة من الركود في تداول الأراضي، وستستمر هذه الحالة إلى أجل غير مسمى، وتحديدا إلى أن تجد وزارة الإسكان صيغة ما، تنعش بها مبيعات الأراضي من جديد، مع الاستمرار في مشاريعها ومخططاتها الإسكانية». وأضاف «من المستحيل أن يغامر مواطن حاليا بشراء أرض من عقاري بمبلغ 600 أو 700 ألف ريال، بينما من الممكن أن يحصل عليها مجانا من وزارة الإسكان، ومعها قرض يبني عليه منزل العمر».